بيانٌ

**صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،**

**بمناسبةِ "اليوم العربي لحقوق الإنسان"، الذي يُصادف في 16 آذار/ مارس 2022**

**إنّ الاتّحاد البرلماني العربي، إذْ يُعرب** عن إيمانهِ العميق بحقوقِ الإنسان، التي تمثّل الأساسَ الراسخ للحرية والعدل والسلام، والدافع الحقيقي لرُقي الإنسان وتقدّمه وتحرّره من قيود الظّلم والاستبداد، **فإن الاتّحاد يحتفي**، باليوم العربي لحقوق الإنسان، الذي يصادف يوم الأربعاء الموافق 16 آذار/مارس 2022، **مطالباً** جميع الدول العربية وشعوبها على اختلاف مشاربهم، بالسعي الدؤوب والعمل الحثيث على ترسيخ مفهوم حقوق الإنسان العربي، فكرامة الإنسان وحقوقه المشروعة، التي كفلتها جميع الأديان السماوية والعهود والمواثيق الدولية، تعدّ جوهر تطور الأمة العربية وتقدمها، وإثبات وجودها على الساحتين الإقليمية والدولية.

اليوم، وبعد مضي 18 عاماً تقريباً، على دخول الميثاق العربي لحقوق الإنسان حيز التنفيذ، بعد أن تم إقراره في أيار/ مايو من العام 2004، في القمّة العربية في تونس، **فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، يشدّد** على الحاجة الملحّة لتعزيز دعائم وركائز منظومة حقوق الإنسان العربية، والتوصل لتفاهمات عربية-عربية تفسح المجال لتكوين رؤية مشتركة وواضحة تُسهم في النهوض بالواقع العربي ككل، وتشجّع بقية الدول العربية للانضواء تحت هذا السقف القانوني، الذي يكفل حقوق الإنسان العربي، ويحرم العابثين والطامعين من فرصة تسييس هذا المفهوم الإنساني، واستخدامه كمطية لتحقيق غايات سياسية ضيقة لا تخدم شعوبنا على الإطلاق، بل تمتهنُ كرامةَ الإنسانِ ووجودَه. وفي ذات الوقت **يشيد الاتحاد**، بالمستوى الذي وصلت اليه سوية حقوق الإنسان العربي في الأقطار العربية، إلا أن تغطية هذا الجانب **إعلامياً** لا زالت قاصرة وليست بالمستوى المؤمل.

**وفي هذا المقام، يُجدّد الاتّحاد البرلماني العربي تأكيده**، على زيادة التنسيق والتعاون بين الدول العربية بشأن قضايا حقوق الإنسان المطروحة عربياً وإقليمياً ودولياً، وفي مقدمتها قضية العرب الأولى وجوهر أولوياتنا، القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، بما يتوافق مع القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

**بيروت 15 آذار/ مارس 2022**

**فوزية بنت عبد الله زينل**

**رئيسة الاتحاد البرلماني العربي**

**رئيسة مجلس النواب**

**مملكة البحرين**

**Tel:** +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
**E-mail:** info@arabipu.org
**بناية:** 201. طابق أول. شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت. لبنان
www.arabipu.org